

دعوة للمشاركة بأوراق بحثية

السياق والأهداف

أديما مبادرة أطلقها مركز اللغة والحضارة العربية التابع لمعهد العالم العربي في باريس عام 2023، هي مدرسة تجمع كل خريف فاعلين ومشتغلين بتعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها، من باحثين ومدرسين منخرطين في ميدان التعليم في فرنسا وأوروبا وكل أنحاء العالم ويتمثل أحد أهداف المدرسة الخريفية بأن تكون فاعلاً في تعزيز شبكة التبادل بين هؤلاء الخبراء.

في إصدارها الرابع لخريف 2026 ستتناول إديما موضوع تأهيل وتدريب مدرسي اللغة العربية

أصبحت مسألة الجودة البيداغوجية والتعليمية في تعليم اللغة العربية مسألة حاسمة في كل تفكير مرتبط بتحديات وإشكاليات نقل هذه اللغة، إذ إن التأهيل النوعي للمدرسين الناقلين لهذه اللغة يشكل جوهر هذه الإشكالية.

تركز هذه الدعوة لتقديم الأوراق البحثية أربع موضوعات رئيسية تتمحور حول هذه المسألة، مسألة تأهيل المدرسين. والهدف هو اقتراح مداخلات تسائل الكفايات الأساسية في مهنتنا، وكذلك تطورها في ظل التحديات الجديدة بمختلف أنواعها.

وسيتّم التفكير في وضعية المدرس الخاضع للتأهيل ودوره وكفاءاته بوصفه فاعلاً رئيسياً، وكذلك في محتوى البرنامج التكويني الواجب اعتماده وطرائقه. كما نطرح تساؤلات حول الخصوصيات التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار لرصد حاجات المكوّنين المراد تكوينهم، وتلك المرتبطة بكل سياق/بيئة تعليمية، وأخيراً تلك المتعلقة بجمهور المتعلمين (البالغين مقابل الصغار).

نشجّع المقترحات التي تجمع بين التأمّلات النظرية والحلول العملية، بهدف إحداث تحول مستدام في نقل اللغة العربية ومرافقة المتعلمين.

ستدور المدرسة في إصدارها الرابع حول المحاور التالية:

المحور الأول: تحديد كفايات المدرس اللازمة

ما هي الكفاءات الأساسية لمدرّسي اللغة العربية، من حيث المعارف التخصصية اللغوية والثقافية، والتعليمية، والنفس-تربوية؟ وهل يوجد إطار مرجعي قائم يحدّد هذه الكفاءات؟ وهل هناك تجارب مرجعية في مجال تأهيل المدرسين، في فرنسا وعلى الصعيد الدولي؟ كما سيتناول هذا المحور أيضاً طبيعة الجهات المانحة للاعتماد/الضامنة لجودة هذا التكوين.

المحور الثاني: ادخال اللهجات على دروس العربية

بعيدًا عن الطرح النظري الذي بدأ يفرض حضوره منذ اعتماد المقاربة الإدماجية التي أطلقها محمود البطل من خلال سلسلة الكتاب، نتساءل عن الممارسات الصقيّة الملموسة، وعن طبيعة اللغة العربية الممارسة ضمن هذه المقاربة.

المحور الثالث: الهندسة البيداغوجية لبرامج العربية المتخصّصة

إنّ التفكير في العربية لأغراض خاصّة يطرح إشكالية تحليل الحاجات وتحديد المضامين التعليمية الواجب اعتمادها، انطلاقًا من حالات تطبيقية متنوّعة، مثل العربية الدبلوماسية، والطبية، وعربية المال والأعمال، والتكنولوجيات الحديثة، وغيرها.

المحور الرابع: اللغة العربية لجمهور الصغار

نتساءل عن تدريب وإعداد المدرسين الذين يعملون مع الجمهور الشاب، ما نوع التكوين الإضافي الذين يحتاجون إليه من ناحية تعليمية وناحية بيداغوجية؟ وما الوسائل والحوامل التعليمية التي ينبغي توفيرها لهم؟

شروط المشاركة

يمكن أن تكون المساهمات نتيجة عمل قام به باحثون أو منظمات متخصصة في تدريس اللغة العربية أو مدرسو اللغة العربية المنتسبون إلى مؤسسة تعليمية؛ ونشجع المدرسين بقوة على الاستجابة لهذه الدعوة للمشاركة بأوراق بحثية.

ينبغي إرسال الطلبات في موعد أقصاه 7 يونيو 2026. لن يتم النظر في المساهمات المرسلّة بعد هذا التاريخ.

يمكن تقديم الطلبات باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية. للتذكير، خلال اديما، اللغة العربية هي لغة التعبير الأساسية، بهدف تعزيز اللغة العربية بوصفها لغة معرفة في مجال تعليم اللغات.

ملاحظة: سيتكفل المعهد بتأمين تكاليف النقل للمشاركين المختارين، بينما يجب أن تتكفل مؤسسة الباحث المساهم بتكاليف الإقامة.

معايير تقييم الأوراق المشاركة

- أصالة المقاربة وتجديدها
- الأثر: القابلية لقياس أثر الورقة البحثية أو المقترح العملي

- قابلية تنفيذ الطرح وخاصة على مستوى الممارسات الصفية
- قابلية أقلمة المقترح بما يتناسب مع الثقافات المتنوعة عبر العالم.

آخر موعد لتقديم المقترحات

7 يونيو 2026

إعلان النتائج

7 يوليو 2026

طريقة التقدم بالورقة البحثية

على المتقدم بورقته البحثية أن يضم توصيفاً مفصلاً لمشروعه أو مقارنته العملية وعليه أن يرفق بمشروعه سيرة ذاتية وصورة له وورقة دافعية. ترسل الأوراق المطلوبة إلى العنوان التالي: edima@imarabe.org

يرجى أن يعنون الإيميل: عنوان البحث [الشهرة والإسم]